دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الرؤية التشكيلية لأعمال بعض رواد (جماعة الفن الحديث) بمصر و الاستفادة منها في تصميم أزياء النساء بأسلوب التصميم على المانيكان
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	عبدالباسط، نيرمين عبدالرحمن
المجلد/العدد:	مج 24, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	أبريل
الصفحات:	209 - 233
رقم MD:	162747
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميم الأزياء، صناعة الملابس، الملابس النسائية، الفنون التشكيلية، مصر، العصر الحديث، الإكسسوارات، الأشغال اليدوية، المانيكان، الزخرفة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/162747

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الرؤية التشكيلية لأعمال بعض رواد (جماعة الفن الحديث)بمصروالاستفادة منهافي تصميم أزياء النساء بأسلوب التصميم على المانيكان

د/ نرمين عبد الرحمن عبد الباسط
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مقدمة:

فتح الجيل الأول من رواد الفن التشكيلي المصري أفاقًا من التعبير عن الواقع المصري مثل الريف والأحياء الشعبية وترك تراث زاخل للأجيال التي أتت من بعده، حتى أن البعض من هذه الأجيال تجاوز هذه الموضوعات وطورها وعالجها تشكيليا بطرق أخرى وأصبحت إبداعات تعد (فن قومي) اكتملت فيه سمات الفنون التشكيلية.

ثم بعد ذلك بدأت تتشكل موجة من التمرد والثورة بين الفنانين المصريين الشبان الذين نادوا بالتغير في شكل ومضمون الفن التشكيلي، وحاولوا استحداث أشكال فنية تواكب التغيرات الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع وعرفت مصر في تلك المرحلة تكوين الجماعات الفنية التي تلتف حول موقف واحد من قضايا الفكر والفن والسياسة. (٦ – ١٩٩٧ – ٥٤)

ومن هذه الجامعات التي تكونت (جماعة الفن الحديث) في مصر عام ١٩٦٤، وهي تعد من أهم الجامعات الفنية التي نشأت في مصر، حيث قدمت للفن المصري والحركة التشكيلية المعاصرة في مصر شكلا مميزًا وصياغة جديدة للفن التشكيلي، وكانت البداية منذ عام ١٩٤٥ حينما نظم ٧٥ فنان من خريجي معهد التربية الفنية وكلية الفنون الجميلة معرضا لأعمالهم تحت اسم (جماعة صوت الفنان) لكن هذه الجماعة لم تلقى انتشارًا في المجال الفني، ولكنها كانت بمثابة التمهيد (لجماعة الفن الحديث) التي ظهرت بعدها مباشرة في العام الثاني، واستمرت معارضها الفنية حتى عام ١٩٩٥.

ومن خلال هذه الجامعة ظهرت أسماء مصورين عرفوا بشخصياتهم الفنية المتميزة والمتفردة ومعايشتهم للمناخ الاجتماعي والسياسي وبالتالي انعكاس ذلك على إنتاجهم الفني ومنهم الفنانة جاذبية سري، والفنان حامد عويس.

وقد بدأت جماعة الفن الحديث بداية غير واضحة، بداية أقرب للتجمع منها للجامعة وكان المحور الأساسي الذي التقى حوله هؤلاء الفنانين هو الرغبة في التخلص من الممارسات الفنية التقليدية التي تبناها شباب الفنانين في فترة الأربعينات بتأثير من التيارات التعبيرية والسريالية التي عرفتها الحركة الفنية، وقد انقسمت أعمال الجماعة إلى اتجاهين متميزين الأول يكتفي بالبحث التشكيلي الجمالي عن شخصية فنية من خلال الأساليب الغربية الحديثة والآخر يبحث عن أسلوب معالجة فنية مصرية أصيلة والاندماج بالواقع الاجتماعي والتعبير عن حياة الطبقات المصرية الكادحة كما في أعمال (الفنانة جاذبية سري والفنان حامد عويس). (٧-١٩٩٦-٨٧)

وقد وجدت الباحثة ندرة في الدراسات المتخصصة التي تتناول الأعمال الفنية لهؤلاء الفنانين وربطها بمجال تصميم الأزياء ولذلك اختارت الباحثة (الفنانة جاذبية سري والفنان حامد عويس) لدراسة بعض الأعمال الفنية لهما والتعرف على الرؤية التشكيلية في تلك الأعمال والاستفادة منها لتصميم أزياء حديثة للفتيات باستخدام (أسلوب التشكيل على المانيكان) ولإثراء المكتبة العربية بدراسة متخصصة تربط مجال الفن التشكيلي بمجال تصميم الأزياء.

ويمكن تلخيص مشكلةالبحث في التساؤلات التالية:

١. ما أمكانية التعرف على بعض رواد جماعة الفن الحديث بمصر؟
٢. ما أمكانية التعرف على الرؤية التشكيلية للفنانين واتجاهاتهم الفنية مع تحليل بعض أعمالهم؟
٣. ما امكانية توظيف هذه الرؤية التشكيلية في تصميم أزياء النساء؟
٤. ما مدى تقبل المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المقترحة بالبحث؟

أهداف البحث:

تهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على بعض رواد جماعة الفن الحديث بمصر (الفنانين حامد عويس وجاذبية سري).
٢. التعرف على رؤيتهم التشكيلية والسمات الفنية لأعمالهم.
٣. الاستفادة من هذه الرؤية وتوظيفها في تصميم أزياء النساء لمرحلة عمرية (٢٢-٣٠).
٤. التعرف على آراء المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة للتعرف على مدى صلاحيتها للتطبيق والتسويق.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

تناول أحد فروع الفن التشكيلي المرتبطة بتصميم الأزياء وهو فن (الجرافيك) للتعرف على مصادر جديدة للابتكار في مجال تصميم الأزياء، كما يساهم البحث في تأكيد أهمية الفن التشكيلي والتذوق الفني لدى المجتمعات للارتقاء بالحس الفني للأفراد من خلال الربط بين الفن التشكيلي وتصميم الأزياء، محاولة إفادة المتخصصين في الكليات والمعاهد المتخصصة برؤية تشكيلية وفنية جديدة تساهم في تصميم أزياء معاصرة.

حدود البحث:

١. دراسة الرؤية التشكيلية للفنانين حامد عويس وجاذبية سري.
٢. توظيف هذه الرؤية في تصميم أزياء للنساء للمرحلة العمرية (٢٢-٣٠).
٣. استخدام أسلوب التصميم على المانيكان في تنفيذ التصميمات المقترحة.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي لتحليل الرؤى التشكيلية للفنانين، ولاستطلاع رأي المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة والمنفذة، مع التطبيق لبعض التصميمات بأسلوب التشكيل على المانيكان.

أدوات البحث:-

- استبيانه لمعرفة آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة والمنفذة.
- استبيانه لمعرفة آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة والمنفذة.
- استخدام الأدوات اليدوية الخاصة بتصميم الأزياء (فرشاه – ألوان مائية – أوراق).
- استخدام المانيكان وأقمشة للتشكيل على المانيكان.

عينة البحث:-

تكونت عينة البحث من (٢٢) مفردة:-

- متخصصون في مجال الملابس وعددهم (٨) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس الدراسة من في الكليات المتخصصة (كليات الاقتصاد المنزلي وكليات الفنون التطبيقية) للتعرف على آراءهم تجاه التصميمات المقترحة.
- مجموعة من المستهلكات وعددهم (١٤) وهم من أفراد المجتمع من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٢٢ – ٣٠) للتعرف على مدى تقبلهم للتصميمات المقترحة.

الدراسات السابقة:-

١. سمير محمود عبد الفضيل: مصورو الجماعات الفنية في مصر خلال الأربعينات – رسالة ماجستير – ١٩٩٧.

تناولت هذه الدراسة مراحل تطور الفنون التشكيلية في مصر على مر العصور مرورًا بالحروب والثورات التي مرت بمصر وأثرت على الحركة التشكيلية بها، كما تعرضت للرواد الأوائل في مجال الفنون التشكيلية بمصر ودورهم في إثراء مجال الفنون.

٢. محمد إبراهيم محمد: أثر المدارس الفنية الحديثة بالغرب على أعمال بعض رواد التصوير المصري دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على أقمشة المفروشات المطبوعة – رسالة دكتوراه – ٢٠٠٣.

تناولت هذه الدراسة بعض مدارس الفن الحديث كالتعبيرية، السريالية، التجريدية وتحليل بعض أعمال الفنانين التشكيليين الغربيين ومدى تأثيرهم على المصورين المصريين ثم ابتكار تصميمات تصلح للطباعة على المفروشات.

٣. محمد سالم: مدخل للفن التشكيلي المعاصر – رسالة ماجستير – ١٩٩٣.

تناولت هذه الدراسة الفنون التشكيلية خلال العصور المختلفة مع التعرض لبعض مدارس الفن الحديث وأعمال بعض الرواد المصريين المتأثرين بهذه المدارس.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من تلك الدراسات في التعرف على التطور التاريخي للحركة التشكيلية في مصر والمدارس الفنية الحديثة في الغرب وتأثيرها على الفنانين المصريين، والتعرف على أسلوب التحليل الفني للوحات الفنانين وكيفية التعرف على الرؤية الفنية التشكيلية والنقد الفني لهذه اللوحات، ومعرفة كيفية التوصل لمفهوم الفنان لعمله الفني من خلال تحليل خطوطه وألوانه وأشكاله.

نتائج البحث والإجابة عن التساؤلات:-

يعد الفنانين حامد عويس وجاذبية سري من الرواد الأوائل في جماعة الفن الحديث بمصر والذين وضعوا القواعد الأساسية لهذا الاتجاه الفني الذي يعتمد على المعايشة الصادقة للفنان مع واقعه الاجتماعي والسياسي ويتضح ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على " ما أمكانية التعرف على بعض رواد جماعة الفن الحديث بمصر؟ ".

أولا: الفنان التشكيلي حامد عويس ١٩١٩م:

ولد حامد عويس بمدينة بني سويف وتخرج من مدرسة الفنون الجميلة عام ١٩٤٥، والتحق بمعهد التربية الفنية عشق دراسة الحركة الفنية الأوربية المعاصرة، بدأ عويس نشاطه في الإسكندرية عام ١٩٤٩ حيث عمل مدرسًا للرسم لمدة سبعة أعوام ثم سافر إلى القاهرة ليكمل دراسته هناك في المعهد العالي للمعلمين، وهناك مارس نشاطه الفني واجتمع مع العديد من الفنانين التشكيليين، ثم انضم إلى جماعة الفن الحديث وتبلور منهجه الفني في البحث الشكلي الجمالي عن فن قومي خلال الارتباط بالاتجاهات الفنية الحديثة التي تهدف للاهتمام بالشكل واللون والمضمون. (٦-١٩٩٧-٥٤)

وقد سعى عويس إلتكوين شخصية فنية مستقلة وأسلوب خاص جمع فيه بين التكعيبية والتعبيرية والتأثيرية، وقد سافر عويس إلى إيطاليا وفرنسا عام ١٩٥٢ مع مجموعة من الفنانين زار فيها (بينالي فينيسيا) وأنبهر بالجناح الإيطالي الذي اعتمد فيه الفنانون بالتعبير عن الواقع بصدق من خلال اتجاه فني يعرف بالواقعية الاشتراكية، ومنذ ذلك الوقت انشغل عويس بهذا الاتجاه ليحاول إبرازه وإعادة صياغة الرؤية التشكيلية له ليصبح هو المميز لأعماله والذي استمر معه في رحلة إبداعه.

وقد حرص (حامد عويس) في مرحلة انضمامه للجماعة أن يجد أسلوبه الفني المميز له وغير من مزيج ألوانه لتصبح أكثر تعبيرًا في لوحاته، وبعد فترة من الدراسة ذات الطابع التقليدي بدأ عويس تجربته الفنية الحديثة مشاركًا ذلك التيار من شباب الفنانين والذي يحاول أن يكتشف أشكالا جديدة من الفن المصري، ويبدأ بالبحث عن أسلوب فني شخصي من خلال ممارسة الأساليب الفنية الحديثة بما تتيحه للفنان من حرية التعبير، وتأتي أعماله في تلك الفترة مكتسبة طابعًا تعبيرًا يبدو واضحًا من استخدامه للألوان الصريحة والخطوط السوداء المحددة لعناصر اللوحة الفنية وميله لتحوير الأشخاص داخل العمل الفني.

وعلى الرغم من ارتباط فن التصوير عند (حامد عويس) بالاتجاهات الفنية الغربية الحديثة إلا أنه لم ينفصل عن الواقع المصري من حوله، وواقع العمال والفلاحين والصيادين، فنجده يهتم بإظهار ملامح وتقسيمات وجوه الشخصيات في لوحاته وارتباطها بالمشاعر وبوجدان الحياة الشعبية الصميمة وبقضايا العمل والكفاح والأمل في غد أفضل. (٧-١٩٩٦-٨٧)

حصل عويس على العديد من الجوائز منها جائزة صالون القاهرة عام ١٩٥٨، وجائزة بينالي الإسكندرية في نفس العام، وجائزة الريادة الفنية من جامعة المنيا عام ١٩٨٤، وجائزة الريادة الفنية من وزارة الثقافة عام ١٩٩٣، وجائزة الدولة التقديرية للفنون عام ٢٠٠١، وتم تنصيبه رئيسًا شرفيًا لبينالي الإسكندرية الرابع والعشرون عام ٢٠٠٧.

ثانيًا: الفنانة التشكيلية جاذبية سري ١٩٢٥م:

نشأت الفنانة جاذبية سري في حي الحلمية القديمة بالقاهرة، وحصلت على دبلوم الفنون الجميلة عام ١٩٤٨ وتفرغت تمامًا للفن رغم اعتراض أسرتها، حصلت على دبلوم التربية الفنية عام ١٩٤٩، وسافرت إلى باريس للحصول على الدراسات العليا في التصوير عام ١٩٥١، كما حصلت على الدراسات العليا في التصوير من روما عام ١٩٥٢. (٨-١٩٨٢-٤٩)

منذ عام ١٩٥٢ أصبحت جاذبية سري عضوًا في جماعة (الفن الحديث) بعد عودتها من باريس وكان اتجاهها الفني يتبع النزعة الواقعية والتعبيرية الرمزية وربطت في أعمالها بين الفكر الأوروبي والفكر القومي، حصلت خلال تاريخها الفني على عديد من الجوائز منها جائزة روما للتصوير عام ١٩٥٢، وفي عام ١٩٥٣ أقامت معرضها الأول في متحف الفن الحديث، كما ساهمت بلوحات في المعرض الإيطالي المصري، وحصلت على جائزة الفن من صالون القاهرة عام ١٩٥٤ وبعدها سافرت كمبعوثة للحكومة الإنجليزية في لندن، كما قامت بعرض أعمالها الفنية في قاعة (أندريه موريس) بباريس وحصلت على جائزة (بينالي فينسيا) عام ١٩٥٦ كما حصلت على المركز الثاني في (بينالي الإسكندرية) عام ١٩٥٩ والجائزة الشرقية للإنتاج الفني عام ١٩٧٥. (٧-١٩٩٦-٨٧)

أصبحت جاذبية سري فنانة مصرية صميمة بعد أن تحررت من الأشكال الحديثة التي تعترف بها الحركات الفنية في أوروبا، حيث أنها وجهت رؤيتها الفنية إلى تراث مصر القديم لكي يساير دراستها في الألوان وهذه الدراسات مستوحاة من (المنسوجات القبطية)، وقد كانت الفنانة حريصة على إنتاج فن تشكيلي له الطابع المصري الأصيل النابع من البيئة المصرية، واعتمدت على ذاكرتها في مرحلة الطفولة والتي تحوي العديد من الأشكال والرؤى والتصورات الفنية،

كما كانت الفنانة واعية بمعطيات التراث العربي بتفاصيله الزخرفية الكثيرة مثل (الأرابيسك) بحيث تصنع منه حالة من الحركة والحيوية المستمرة داخل العمل الفني، أيضًا اهتمت بالجانب الإنساني للبشر وليس الشكل الخارجي فحاولت نقل الإحساس الداخلي لشخصية العمل الفني وربطها بالطبيعة وهي لا تنقل ملامحها كما هي وإنما تستوحى منها دائمًا ما يدفع بالتعبير الإنساني الفني إلى الأشكال ويضفي عليها حيوية وثراء.

(٨-١٩٨٢-٤٩)

ويعد فن جاذبية سري نوع من الإجابة الذاتية على الأسئلة المصيرية التي يطرحها المجتمع على الفنان، حيث نرى في أعمالها التعبير الاجتماعي والإحساس الواضح الي يظهر معاناة الإنسان ومشاكله اليومية في ظل واقعية المعايشة، وعبرت في أعمالها عن قضايا المرأة العاملة، ومشكلة تعدد الزوجات، والمعتقلات سياسيا، ونضال الطبقة الكادحة في مصر، حيث اتقنت الأسلوب الزخرفي ممتزجًا بالحس التصويري مع التمكن بالرسم الأكاديمي في أشكال الخطوط.

بالنسبةللإجابةعن التساؤل الثاني والذي ينص على "ما إمكانية التعرف على الرؤية التشكيلية للفنانين واتجاهاتهم الفنية مع تحليل بعض أعمالهم؟".

أولاً:- الرؤية التشكيلية للفنان حامد عويس:-

١. الاهتمام بالموضوع الاجتماعي:

ولقد أهتم (حامد عويس) بالموضوع الاجتماعي وهو يرى أن الاهتمام بالموضوع يحفز الفنان للتجربة الفنية ويدفعه للسعي وراء شكل فني له القدرة على احتواء موضوعاته الاجتماعية وقد جعل الموضوع في الصدارة في العمل الفني، مثل موضوع البطالة، مجانية التعليم، الخياطة، المهاجرون، العائلة، وكلها موضوعات تعكس انشغاله بقضايا مجتمعه ومشاكل الناس وقضاياهم الاجتماعية وموقف الفنان منها وذلك أتسمت أعماله بإنتمائها إلى الأحداث السياسية في مصر ورموزه واضحة يفهمها عامة الشعب، كما أتسمت عناصره بالحركة والديناميكية ويظهر فيها التفاؤل والشموخ والصلابة لوحة (١).

٢. الاهتمام بالربط بين عناصر العمل:

حرص الفنان على الربط بين الأشخاص وبين الموضوع وباقي العناصر الأخرى فنجد أن الموضوعات المصرية رسمها بأسلوب بسيط وألوان هادئة يحددها لون أسود يكسبها وقار واتزانا، ويصور أشخاصه بأحجام صريحة تتلاءم مع العرض الجماهيري لوحة (١). (٧-١٩٩٦-٨٧)

٣. الاهتمام بالقيم اللونية:

انشغل الفنان بالبحث في الألوان والإمكانيات المختلفة التي يمكن أن يستخدمها خلال تعبيره عن الموضوعات الفنية المتنوعة، وقد تحول الفنان من مرحلة التلوين بالأبيض وأدخل الألوان في أعماله لتزيد من قيمة المضمون في العمل الفني فنجد أنه استخدم التباين اللوني مع عدم التنافر، واستخدم قوة اللون وصراحته ليعالج الموضوعات القومية بانفعال صادق، كما أهتم الفنان بعنصر التجسيم من خلال التدريج اللوني وصقل السطوح والميل إلى الشفافية في المعالجة اللونية لوحة (٢).

٤. الاهتمام بعنصر الخط:

أستخدم الفنان الخط ذلك الأداة التشكيلية من كونها أداة تعبيرية شبه تلقائية إلى كونها أداة لوضع الأساس المعماري لأعماله حيث تخضع لدرجة عالية من النظام العقلي، فقد راعى الفنان في خطوطه العناصر التي تضمن نجاحها فنيا مثل الاتجاهات الخطية السليمة، التضاد اللوني المحبب، سهولة وبساطة الخطوط ووضوحها مع الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة وزخرفتها داخل العمل الفني، الاهتمام بالبناء الخطي والاتزان في العمل الفني لوحة (٢).

٥. تحوير الأشكال وتجسيمها:

انشغل الفنان بالأشكال والإمكانيات المختلفة التي يمكن أن يستخدمها في أشكاله لتزيد من قوة تعبيره عن الموضوعات فنجد أشكاله كانت تحريفية غير بمعنى أنه كان يعتمد على تحطيم النسب وتشويه أو تحريف الأشكال بالخروج عن مماثلها في الواقع ونجد أعماله يقترب بعضها من الطابع الكاريكاتيري على مستوى الشكل الفني وذلك يعد ثورة على الأساليب الأكاديمية والمدرسية في الفن وتميز لأعماله الفنية، كما أهتم الفنان بتجسيم الأشكال والإيحاء بثقل واستدارة الأجسام التي يرسمها لوحة (٣). (٦-١٩٩٧-٦٤)

٦. تميز أعماله بالزخرفة:

تتسم أعمال الفنان حامد عويس بالزخرفة حيث نجده يهتم بتفاصيل كثيرة صغيرة ويبالغ في دقة زخرفتها ليصبح العمل الفني مليىء بقيم جمالية وزخرفية غير تقليدية مما يساعد في إبراز المعنى وقوة التعبير للعمل الفني، ويساعده على ذلك قدرته الفائقة في استخدام الخطوط وقوة الألوان والأشكال المجسمة لوحة (٤).

ثانياً:- الرؤيةالتشكيليةللفنان جاذبية سري:-

١. الاهتمام بالجانب الواقعي للعناصر الإنسانية:

اهتمت الفنانة بالرسم الواقعي للعناصر الإنسانية ويتضح ذلك في ملامح الوجوه وخطوط الجسد والأيدي، وقد بدأت في هذا الاتجاه منذ الخمسينات وقدمت العديد من الأ'مال الفنية التي تصور تشخيصا ذا حس زخرفي مبهج برغم من ملامح الوجوه التي تحمل مسحة من الحزن، وقد تميزت الفنانة بلمساتها الفنية الفطرية والتي تعبر بصدق ملئ بالانفعال الصادق ويشعر المشاهد بذلك فور رؤيته لأعمالها لوحة (٦).

٢. تتسم أعمالها بالتكوين المترابط والمتزن:

حرصت الفنانة على توضيح الترابط والاتزان في أعمالها من خلال حرصها على استخدام الخطوط بمهارة بأشكال رأسية وأفقية وأشكال دائرية وبالتحديد الخطي أحيانًا لإبراز التسطيح والتجسيم واهتمامها بالتفاصيل الزخرفية والتناغم بين المجموعات اللونية ليعمل ذلك كله على ازدياد التماسك داخل العمل الفني لوحة (٧).

٣. استخدامها لشخصيات الأطفال في أعمالها:

تلعب رسوم الأطفال دور كبير في الرؤية التشكيلية لجاذبية صدقي فهي تصورهم كثيرًا في أعمالها الاجتماعية ودائمًا تظهرهم بعيون واسعة نقية وأزرع نحيلة وشعور مجعدة وبأقدام حافية، ولا ينعكس على قسمات وجوههم الحالة الاجتماعية الكادحة التي يعيشونها بل تضئ في عيونهم بارقة أمل وتفاؤل للمستقبل، ولقد وجدت الفنانة في شخصيات الأطفال أداة فعالة لإفراغ طاقاتها الانفعالية وترجمة واضحة لرؤيتها الداخلية لوحة (٦).

(٧-١٩٩٦-٨٧)

٤. اهتمامهابالموضوعات الشعبية المصرية:

قامت الفنانة بتصوير الحياة الشعبية من خلال تصوير أشخاص مصرية بملامحها وعاداتها وسلوكها، وهي عادة تقوم بتسطيح العالم الذي تصوره وتملئه بالتفاصيل والزخارف وتهتم بالخط كأساس للرسم، ثم تثري الأشكال والعناصر بزخارف كثيرة تجعل سطح العمل الفني يتسم بالحركة والحيوية مما يعوض في كثير من الأحيان سكون الإشكال الصريحة والمواجهة، ولم تكن الفنانة تهتم بالبعد الثالث عند عملية تكوين موضوع العمل الفني وإنما كان يشغلها نجاح التجاور الفني والملاحقة بين الأشكال والعناصر داخل التكوين الفني والاعتماد على التقاطعات الخطية والتناغم اللوني مما ساعد على سقوط العمل الفني في دوامة التسطيح والزخرفة لوحة (٨).

٥. مهارتها في إبراز القيم الجمالية اللونية:

اعتمدت الفنانة على المسطحات اللونية في أعمالها وكانت تختار مجموعات لونية تعتبر محدودة نوعًا وتحتوي على الألوان الباردة والساخنة، كما حرصت على تجسيد التضاد القوي بين الظل والنور واستطاعت أن تسخر عنصر الخط ليلعب دور أساسي مع المساحات اللونية في أبراز الرؤية الواقعية للمنظور الهندسي داخل العمل الفني لوحة (٧).

تحليل بعض الأعمال الفنية للفنانين:

تعتبر أعمال الفنانين ترجمة واضحة لما يدور في خاطر الفنان وما يشعر به من أحاسيس وقيم في أعماقه وتوضيح لقبوله أو اعتراضه لموضوعات حياتية معينة أو تسجيل لملاحظاته عن عالمه الداخلي والخارجي، وفيما يلي تحليل لبعض أعمال الفنان حامد عويس وجاذبية سري:-

أولاً:- تحليل بعض أعمال الفنان حامد عويس:-

١. اسم العمل الفني (القيلولة) :

موضوع اللوحة: مجموعة من العمال في غفوة القيلولة ومدى استرخائهم بهدوء وواقعية.

الرؤية التشكيلية للفنان:

اعتمد الفنان في تكويناته الفنية على البنيان القوي الشامخ والخالي من التفاصيل ليصبح أسلوب بنائي هندسي، ويظهر في العمل الفني مجموعة العمال في غفوة القيلولة وتتداخل وجوههم وأذرعهم وسيقانهم وهم يفترشون الأرض من كثرة التعب والإرهاق ومع ذلك تظهر على أجسامهم علامات الصحة والقوة وذلك من خلال بنيان أجسامهم، وقد امتلأت اللوحة بالخطوط والألوان والمعالجات الملمسية المتنوعة، كما يظهر حرص الفنان أن تكون خطوطه واضحة بسيطة يستخدم فيها التحديد لتضخيم أجسام الأشخاص، ويلاحظ استخدامه للظل والنور لتأكيد مدى السكون والاسترخاء. ونجد اهتمام الفنان بالتفاصيل الزخرفية الدقيقة والموجودة في أرضية اللوحة وفي الخلفية لوحة (١).

٢. اسم العمل الفني (الحصاد) :

موضوع اللوحة: المشاركة بين الرجل والمرأة في حصاد القمح.

الرؤية التشكيلية للفنان:

تظهر ملامح الواقعية الاجتماعية بقوة في هذا العمل والذي يتمثل في تأكيد قوة بنية الرجل والمرأة وعملهم الدائب من أجل جمع القمح مصدر الحياة للطبقة العريضة من الشعب المصري والمبالغة في تضخيم اليدين والأرجل وباقي الجسم للتعبير عن معنى القوة، ونجد حرص الفنان على أن يكون تكوين أشخاصه يملئ العمل الفني بدون فراغات واهتمامه بالزخارف الدقيقة.

وفي هذه اللوحة نجد هناك ترابط في البناء بين الأشخاص ومساحة الفراغ المحيطة بهم، كما نجد نوع من الصفاء اللوني للمجموعات اللونية المستوحاة من البيئة الزراعية والتناقض اللوني الطيف فدرجات لأخضر والبني المائل للاحمرار والبني القاتم ينتشروا بسخاء داخل اللوحة وبتوزيع مريح للعين، ويلاحظ مهارة الفنان في توظيف الخطوط المختلفة والتي تتمثل في الخطوط المنحنية في ملابس الفلاحين والخطوط الدائرية الزخرفية في أرضية اللوحة والخطوط المائلة في الخلفية لوحة (٢).

٣. اسم العمل الفني (الصياد والسمك) :

موضوع اللوحة: الجهد الذي يبذله صياد السمك وملامح المعاناة على وجهه.

الرؤية التشكيلية للفنان:

قام الفنان بوضع الصياد في حالة عمل وتظهر عليه ملامح الجدية والنشاط، ويظهر في خلفية اللوحة شراع المراكب وتشابك أعمدة شراع المراكب في الخلفية لتأكيد عنصر الحركة، والعمل الفني يبدو وكأنه تصوير جداري ضخم حيث يبدو الصياد كبير الحجم وحيز الفراغ من حوله صغير، هذا الأسلوب المسيطر على تكويناته يطلق عليها في الفن التشكيلي أسلوب الموضوعية، وقد نجح الفنان في إبراز عنصر الحركة في زراعي الصياد وتمسكهما بالسمكة، والخطوط المنحنية التي رسم بها جسم السمكة والإطار الخارجي لشراع المراكب أيضًا أكدت الحركة في اللوحة، وأستطاع الفنان أن يعبر عن الهدوء النفسي وقناعة الصياد بحالته المعيشية وتوضيح ذلك من خلال المجموعات اللونية الهادئة والمتناغمة بشكل فائق حيث درجات اللون الوردي المتجاورة بمنتهى الفن مع اللون الأزرق الفاتح وإضافة بقع لونية برتقالية في بعض أجزاء العمل الفني لتعطي الإحساس بالحيوية والنشاط اللوني والترابط بين العناصر الفنية لوحة (٤).

٤. اسم العمل الفني (الحنان):

موضوع اللوحة: المشاعر القوية بالحب وبالأمان في وجود الأم.

الرؤية التشكيلية للفنان:

قام الفنان برسم الأم وطفلها في وسط اللوحة وقد ساعد ذلك في ترابط واتزان العمل حيث ظهرت كتلة جسم الأم وطفلها هي أساس العمل ثم قام بشغل الفراغ المحيط بهم بالخطوط الزخرفية بمنتهى الدقة فنجد اهتمامه بزخرفة الأرضية والسجادة والحائط الموجود خلف الأشخاص، كما نجد اهتمام الفنان بكل التفاصيل الموجودة خارج المنزل مثل النخلة وتلال الرمل وأوعية الزرع في حديقة المنزل والسور الخشبي المحيط بالمنزل، ويلاحظ أن الفنان قام بتضخيم أيدي الأم لتأكيد الاستقرار النفسي والاحتواء لطلفها، وقد ساعدت الخطوط الزخرفية المستخدمة بكثرة في اللوحة في إعطاء الشعور بالسعادة وأيضًا بالحركة فنجد العين تتابع حركة الخطوط في ملابس السيدة وفي خطوط الأرضية وفي الخلفية باستمتاع وبلا ملل، كما نجح الفنان في التكوينات اللونية المتوافقة مع بعضها داخل اللوحة والتضاد المحبب الواضح في لوني الأبيض والأسود بالأرضية وفي أتلاف ألوان ملابس الأم وطفلها لوحة (٥).

ثانيا:- تحليل بعض أعمال الفنانة جاذبية سري:-

اسم العمل الفني (أم رتيبة):

موضوع اللوحة: تصور لنا الفنانة حالة الحب والرعاية التي تكفلها الأم لابنتها.

الرؤية التشكيلية للفنانة:

تبلور في هذه اللوحة أسلوب الفنانة الذي أنصهر فيه الحس الزخرفي مع الحس التشكيلي كما يظهر التمكن الأكاديمي في الرسم حيث الخطوط المحيطة بشخصيات العمل الفني، فنحن إما عمل مميز وهو رمز للأم القوية التي تكافح من أجل تربية طفلتها فطريقة رسم احتضان الأم لابنتها والتوحد والتمسك بها وملامح وتعبير وجه الأم والابتسامة الرقيقة على شفتيها توضح مدى الحب والتفاؤل والأمل الذي تتمناه الأم لهذه الطفلة الصغيرة، ونجد في اللوحة حركة حادثة فعيني الطفلة تقودنا تلقائيًا للنظر لعيني الأم ثم تشدنا تلك الفتحتين المرتبطين بالباب الموجود في أقصى عمق الغرفة في الخلفية، ويعتبر التكوين الفني متزن ومترابط نتيجة هذه الإيقاعات الحركية في كتلة الأم وطفلتها وفي حركة الخطوط الرأسية والأفقية الموجودة في أعمدة السرير وخطوط الزخرفة في ملابس الطفلة والمزخرف برسوم نباتية متشابكة وفي أطراف غطاء الرأس الذي تضعه الأم على رأسها، ونجد المسطحات اللونية الباردة والساخنة والدرجات اللونية المتناغمة داخل اللوحة وكذلك البقع اللونية الذهبية المتمثلة في المشغولات الذهبية التي ترتديها الشخصيات فكلها تعمل على التوازن والترابط لعناصر العمل الفني لوحة (٦).

اسم العمل الفني (مراكب الصيد):

موضوع اللوحة: حياة الصيادين داخل مراكب الصيد وهي تسير في مياه النيل.

الرؤية التشكيلية للفنانة:

يظهر في اللوحة الخطوط البنائية لأشكال المراكب والتي تتميز بخطوط منحنية تميل للاستدارة وتتمتع بالهدوء والعذوبة التي تناسب موضوع اللوحة وفي الخطوط المنحنية والمتتابعة لحركة مياه النيل والتي توحي بالانسيابية، كما نجحت الفنانة في أن تشعر المشاهد أن حركة المياه لها حدود ولها صوت يسمع في اللوحة حيث رسمت أشكال لصخور على شاطئ النهر لترتطم بها المياه ولتحد من حركة مياه النيل فيشعر المشاهد بالاستقرار النفسي لوجود جزء من الأرض في أطراف اللوحة، كما تميزت اللوحة بالصفاء والنقاء اللوني حيث استخدمت الفنانة اللون الأزرق المائل للبني لتمثل به مياه النهر ودرجات البني الفاتح والداكن في المراكب والصخور على شاطئ النهر، واستخدمت درجات اللون الأزرق الفاتح مع الأبيض في لون السماء لإظهار قوة الضوء مع تحديد لون أزرق قاتم نوعًا لتفصل به السماء عن الأرض مما ساعد في توضيح الإيقاع اللوني، ونجد أن العمل الفني ككل مترابط نتيجة لوجود التجاور والتماسك لأشكال المراكب بجانب بعضها البعض وشغلها حيز كبير من اللوحة لتأكيد الترابط الاجتماعي بين هؤلاء الفئة من المجتمع، والترابط في درجات اللون الموزعة بكفاءة داخل العمل الفني لوحة (٧).

اسم العمل الفني (لعبة الحجلة):

موضوع اللوحة: تسترجع به الفنانة أحاسيس الطفولة حيث يلهو الأطفال بهذه اللعبة.

الرؤية التشكيلية للفنانة:

تعددت مستويات الرؤية في هذه اللوحة فالمسقط الأفقي الذي رسمته للفتاه في طرف اللوحة لتؤكد فكرة النظر من أعلى وهو ما يسمى في الفن التشكيلي (منظور عين الطائر)، كما نجد الفنانة قد رسمت ساقي الطفلة التي تلعب بشكل واقعي غير أن زراعها لا ترقى لمستوى النظر المتعمق، ولقد نجحت الفنانة في جعل المشاهد يشعر بالحركة في اللوحة من خلال الشعور بأن الفتاة تقفز للعب وتستعد الفتاة الأخرى في طرف اللوحة برمي قطعة اللعب على الأرض لتستقر في المكان المحدد لها، وكذلك الإحساس بالحركة في الخطوط الدائرية للمسقط الأفقي للفتاة التي تستعد للعب والخطوط الدائرية التي تحيط بالشيء الذي ترميه الفتاة للعب به ثم تحديد خط حركة لاتجاه الرمي، وفي الإيقاع الخطي لأشكال المستطيلات المختلفة الأحجام والألوان وفي الخطوط المتقاطعة داخل المربعات، ونجحت كذلك الفنانة في رؤيتها اللونية حيث استخدمت مساحات بنية داكنة اللون كخلفية لجسد الفتاة لتأكيد كتلة الجسم ورسمت مجموعة من المثلثات الصغيرة بألوان مختلفة داخل جسم الفتاة لتساعد على جذب النظر للفتاة والتركيز عليها فهي لم تتلاشى وسط كم المستطيلات المرسومة أمامها وإنما ذاد التركيز عليها، وقد ابتعدت الفنانة عن الألوان الصارخة القوية واستخدمت الألوان الهادئة والألوان الساخنة القاتمة مما ساعد على إبراز الإيقاعات اللونية المحببة للنفس لوحة (٨).

(٨٧-١٩٩٦-٧)

اسم العمل الفني (وجوه وألوان ومراكب):

موضوع اللوحة: تثير اللوحة المعاني الروحية داخل الفنانة وما بها من أحاسيس غامضة فجاءت هذه الرسوم لوجوه وأشكال رمزية وبدون تفاصيل كاملة تدعوا إلى التأمل.

الرؤية التشكيلية:

في هذا العمل تحررت فيه الفنانة من قيود الرؤية المنطقية حيث أرادت أن تحلق في أفاق أوسع خارج حدود الأفكار العادية وإثارة المعاني الروحية من خلال رسم وجوه محورة ورمزية وظلال لمراكب شراعية بسيطة والربط بين هذه

الوجوه والمراكب بأشكال مختلفة الأحجام للأسماك المحورة، وقد استخدمت الفنانة التباين في الخطوط لأحداث حركة داخل اللوحة فنجد تجاور للخطوط المنحنية للمراكب والأسماك مع الخطوط المستديرة للوجوه وللخطوط التي تمثل بعض الوجوه المستطيلة والخطوط العمودية الموزعة بعشوائية داخل اللوحة لكسر حاجز الملل، كما تميزت اللوحة بإيقاع لوني ناتج عن تناغم الألوان الساخنة البنية والحمراء مع الألوان الباردة لبعض الوجوه ومياه البحر والمراكب، ونجحت الفنانة في جذب الانتباه لبؤرة العمل من خلال توزيع اللون الأحمر القاتم في بعض الأماكن لوحة (١٠).

بالنسبة لإجابة التساؤل الثالث "ما إمكانية الاستفادة من هذه الرؤية التشكيلية في تصميم أزياء الفتيات لمرحلة عمرية (٢٢-٣٠) ؟ ".

قامت الباحثة بعمل مجموعتين من التصميمات المقترحة:-

المجموعة الأولى من التصميمات المقترحة منفذة بأسلوب التصميم على المانيكان وعددها (٧) والتي تم عرضها على متخصصين في مجال الملابس لمعرفة مدى نجاحها قبولهم لها.

والمجموعة الثانية تصميمات مقترحة رسومات فقط غير منفذة وعددها (٦) وتم إخراجها ورسمها بطريقة وقواعد الفن التشكيلي من حيث وجود خلفيات تظهر في اللوحة وإحداث ترابط بين عناصر العمل الفني ككل وبين التصميم المرسوم وهذه التصميمات تقدم كمقترحات تصميمية وهي غير منفذة.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة التطبيقية:

مجموعة التصميمات المقترحة والمنفذة على المانيكان:-

تم تصميم مجموعة من الأزياء للفتيات مستوحاة من الرؤية التشكيلية للفنانين المصريين حامد عويس وجاذبية سري، وتم تنفيذ هذه التصميمات من خامات الستان، والأقمشة المخرمة (التل)، الحرير الصناعي.

تصميم منفذ (١):

الخامات المستخدمة: قماش الشيفون، والتل المطرز والتل غير المطرز، الحرير الصناعي.

الرؤية التشكيلية المستخدمة في التصميم:

مصدر الاقتباس: لوحة (٧) للفنانة جاذبية سري.

الخطوط: استخدمت الباحثة الخطوط البنائية المنحنية في أجزاء مختلفة في التصميم حيث تم توزعها في الجزء العلوي من التصميم على الكتف، وفي خطوط القصات في النصف السفلى للتصميم، كما حرص الباحث على استخدام عنصر التراكب لقطع القماش بشكل متتالي ليحاكي التراكب والتتالي الموجود في لوحة الفنان لأشكال المراكب المتراصة بجانب بعضها.

الألوان: تم استخدام ألوان القماش بدرجات ألوان البني والتي تحاكي الدرجات اللونية في لوحة الفنانة، كما تم تحديد الأطراف الخارجية للتصميم بزخارف من قماش التل مستوحاة من الحدود الخارجية التي تحيط بالمراكب في لوحة الفنانة.

الترابط والاتزان: تنوعت التكوينات اللونية بدرجات البني الفاتح والقاتم مع توزيع المساحة اللونية بشكل متتالي في النصف السفلي من التصميم لتأكيد الاستقرار والاتزان، وحرصت الباحثة على ترديد اللون البني الفاتح تماما في الجزء العلوي من التصميم ليساعد على أبراز بقعة لونية مضيئة في أعلى التصميم وهي بذلك تحاكي البقعة الضوئية التي رسمتها الفنانة في لوحتها تتمثل في لون السماء.

دور أسلوب التصميم على المانيكان: لإبراز هذا التصميم كان لا بد من استخدام أسلوب التصميم على المانيكان حتى يتم تكوين فكرة التصميم وكذلك الضبط الدقيق لتكرار وتجاور الخامات والألوان وإبراز الشفافية في أماكن

تعتيمها في أماكن أخرى، حيث تم استخدام مساحات من قماش التل مختلفة الأطوال والعروض وتزينها بطريقة مبتكرة في التصميم لتحقيق القيم الجمالية في الألوان والخطوط والمساحات.

تصميم منفذ (٢):

الخامات المستخدمة: الستان، والجبير، قماش شبكي.

الرؤية التشكيلية:

مصدر الاقتباس: لوحة (٩) للفنانة جاذبية سري.

الخطوط: الخطوط البنائية للتصميم لها شكل الزهرة الموجودة في لوحة الفنانة، وتم تشكيل مجموعة من الخطوط المائلة على أحد جانبي التصميم لتحاكي الخطوط الموجودة بالزهرة، وتم استخدام أكثر من خامة في هذا التصميم لإعطاء أشكالا مختلفة من الخطوط المنسدلة ولتعطي تأثير الطبقات المتتالية كما في أوراق الزهرة مع انسدال الخطوط بنعومة ورقة.

الألوان: استخدمت درجات اللون الوردي الفاتح مع استخدام تضاد محبب يظهر مع اللون الذهبي الذي تم توظيفه في بعض أجزاء من التصميم ليحدث إيقاع لوني مميز كما هو الإيقاع اللوني الموجود في لوحة الفنانة.

الترابط والاتزان: ساعدت المجموعة اللونية المختارة في التصميم على إعطاء الإحساس بالترابط، كذلك اختلاف الخامات المستخدمة والحركة التبادلية في تشكيل الخامات بجوار بعضها البعض ساعد على إظهار الترابط والاتزان في التصميم.

دور أسلوب التصميم على المانيكان: اعتمد على توزيع طبقات مختلفة من الأقمشة لعمل كسرات مائلة على جانبي التصميم وانسدالها باتساع حتى نهاية مع مراعاة إظهار جميع الخامات النسيجة المستخدمة بالتبادل مع بعضها البعض في تناغم واضح بالتصميم.

تصميم منفذ (٣):

الخامات المستخدمة: التفتاه، قماش التل.

الرؤية التشكيلية:

مصدر الاقتباس: لوحة (١١) لجاذبية سري.

الخطوط: استخدمت الخطوط المنحنية والمائلة للاستدارة واللينة في التصميم ككل لتعطي الشعور بالإيقاع المتنقل بين هذه لخطوط في رقة ونعومة، فالجزء العلوي من التصميم به خطوط مائلة للاستدارة وأخرى منحنية، والنصف السفلي من التصميم لتنسدل خطوطه بانسيابية مع أعطاء خطوط دائرية من أسفل.

الألوان: تم توظيف لون واحد فقط في هذا التصميم وهو اللون الأزرق ليحاكي لون زرقة البحر في لوحة الفنانة، وتحقق الإيقاع هنا نتيجة لوجود تراكب لوني لدرجة اللون الأزرق عند تشكيل التصميم ليعطي أجزاء فاتحة وأخرى قاتمة، كما أدى الضوء الناتج عن قماش التل اللامع إلى إعطاء تأثير يحاكي تأثير لمعة مياه البحر عند سقوط الضوء عليها.

الترابط والاتزان: وجود لخطوط الدائرية والمنحنية في صدارة التصميم من الجهة العلوية والسفلية منه ساعدت على الشعور بالترابط بين تفاصيل التصميم، كما أدى تكرار الخطوط المنحنية في عدة أماكن في التصميم إلى ربط هذه الأجزاء مع بعضها وعدم تباعدها.

دور أسلوب التصميم على المانيكان: استخدام في هذا التصميم تشكيل القماش على هيئة درابيه مع خطوط شعاعيه في منطقة الصدر وأسفل الوسط حتى الأرداف، مع تشكيل حر لباقي القماش على خط نصف الجونلة على هيئة عقدة "فيونكة"، وينسدل التصميم باتساع حتى نهايته.

تصميم منفذ (٤):

الخامات المستخدمة: قماش الحرير الصناعي وقماش التل.

الرؤيةالتشكيلية:

مصدر الاقتباس: لوحة (١٢) للفنانة جاذبية سري.

الخطوط: استخدمت الباحثة الخطوط البنائية للتصميم بحيث تحاكي الخطوط البنائية للشكل الظلي الموجود بلوحة الفنانة، وتم الحرص على عدم وجود تفاصيل كثيرة في التصميم ليؤكد التركيز على الشكل العام للخطوط، وتم توظيف قماش التل الشفاف ذو اللون البرتقالي ليعطي الشعور بالشفافية والتراكب الخطي كما في لوحة الفنانة.

الألوان: استخدم اللون البني القاتم مع اللون البرتقالي لإعطاء تضاد لوني محبب وليساعد على إحداث حركة وإيقاع في التصميم كما هو الحال في لوحة الفنانة، واستخدم قماش التل باللون البرتقالي على جانبي التصميم ساعد على تأكيد هذا الإيقاع.

الترابط والاتزان: أدى وجود اللون البرتقالي في رسومات قماش الحرير الصناعي وإعادة ترديده في القماش التل على جانبي التصميم في إحداث الترابط والاتزان للتصميم.

دور أسلوب التصميم على المانيكان: تكونت فكرة هذا التصميم بعد عدة محاولات لتحريك القماش على المانيكان في اتجاهات مختلفة حتى تبلورت الفكرة النهائية للتصميم، فالتصميم محبك حول الجسم من أعلى وينسدل باتساع مع تركز الاتساع على أحد جانبي التصميم وتم توزيع القماش فوق مناطق الاتساع وفي الخلف في طبقات متتالية لإعطاء التأثير المطلوب.

تصميم منفذ (٥):

الخامات المستخدمة: الستان الذهبي الفاتح والداكن.

الرؤية التشكيلية:

مصدر الاقتباس: لوحة (١٣) للفنان حامد عويس.

الخطوط: تم توظيف الخطوط الأفقية والمائلة في النصف العلوي من التصميم لتحاكي الخطوط الموجودة في لوحة الفنان، مع الحرص على استخدام الشكل العام للخطوط في النصف السفلي من التصميم على شكل جرسي ليحاكي الشكل العام البنائي للوحة الفنان، وتم توظيف الخطوط المثلثة الموجودة في لوحة الفنان وكأنها شراع المراكب وظفت في التصميم على شكل قصات في الجزء العلوي منه وبلون مختلف لتأكيدها.

الألوان: تم استخدام لونين فقط وهما الذهبي الفاتح والداكن لتركيز عين المشاهد على التفاصيل الأخرى لخطوط للتصميم، واختيار اللون الذهبي ليعطي الإحساس بلون الرمال كما في لوحة الفنان واستخدام اللون الذهبي الداكن في أجزاء من التصميم ساعد على إحداث إيقاع مختلف يجذب الانتباه.

الترابط والاتزان: ساعد ترديد اللون الذهبي في عدة أجزاء من التصميم لإحداث الترابط والاتزان داخله كما أدى وجود الشكل البنائي الجرسي الموجود في النصف السفلي من التصميم على الإحساس بالاتزان والاستقرار والترابط، كما ساعد التكوين اللوني المتمثل في اللون الذهبي الفاتح والقاتم وعدم وجود ألوان أخرى إلى الترابط والاتزان.

دور أسلوب التصميم على المانيكان: هذا التصميم به اتزان غير متماثل لعدم وجود تطابق بين نصفي التصميم ويتميز التصميم بوجود قصات درابيه في الجزء العلوي وحتى الأرداف وهذه القصات متداخلة وغير متساوية المساحات واستخدم فيها اللون الذهبي ليتبادل مع اللون الأساسي للتصميم، كما تم قص مربعات صغيرة باللون الذهبي وتقويتها وتوزيعها حول منطقة الرقبة لتكون بمثابة حمالة للتصميم.

تصميم منفذ (٦):

الخامات المستخدمة: الستان.

الرؤية التشكيلية:

مصدر الاقتباس: لوحة (٤) للفنان حامد عويس.

الخطوط: تم توظيف الخطوط المنحنية والمائلة في الجزء العلوي من التصميم، كما استخدمت الخطوط المائلة أيضًا في النصف السفلي من التصميم وعلى شكل شعاعي وتتركز هذه الخطوط في المنتصف ثم تترك لتنسدل بحرية، ويلاحظ أن الشكل البنائي العام للخطوط يأخذ شكل المثلث كما هو الحال في خطوط لوحة الفنان والمتمثل في خطوط أشرعة المراكب وفي الشكل البنائي للسمكة التي يمسك بها الصياد.

الألوان: استخدم الستان باللون الوردي الفاتح وهو اللون السائد في لوحة الفنان وتم تركيز اللون في منتصف التصميم ليشد الانتباه لمركز التصميم كما في لوحة الفنان حيث تم التركيز على جسم الصياد والسمكة كمركز للوحة الفنان.

الترابط والاتزان: أدى استخدام لون واحد في التصميم واستخدام نوع واحد من الخطوط وهي الخطوط المائلة وترديدها في أكثر من مكان في التصميم إلى إحداث ترابط في أجزاء التصميم كما أن تركيز الخطوط كلها في منتصف التصميم ساعد على إحداث الاتزان في التصميم.

دور أسلوب التصميم على المانيكان: اعتمدت فكرة هذا التصميم على خطوط الكسرات المائلة المنتظمة والتي تنسدل بانسيابية حول الجسم وتم تنفيذ هذا التصميم بأسلوب التصميم على المانيكان لكي يحقق الدقة والانسيابية في تشكيل الخطوط في حبكة حول الجسم وذلك عن طريق ضبط اتجاهات النسيج وتشكيل الكسرات مباشرة على المانيكان ليظهر التصميم بصورة جيدة، حيث قد تم تشكيل الكسرات حول الصدر والرقبة وتنظيم الكسرات في منطقة الوسط والأرداف مع ترك القماش حر في خط نصف الأمام ينسدل باتساع حتى نهاية التصميم.

تصميم منفذ (٧):

الخامات المستخدمة: الشيفون المطرز، والحرير الصناعي.

الرؤية التشكيلية:

مصدر الاقتباس: لوحة (١٤) للفنان حامد العيسوي.

الخطوط: يتميز هذا التصميم يمزج الخطوط اللينة والمنحنية في النصف السفلي من التصميم مع استخدام الخطوط الأفقية عند خط الصدر وخط الوسط، كما تم تكثيف الخطوط المائلة في أحد جانبي النصف السفلي من التصميم ليحدث تأثير التراكب الخطي واللوني ليحاكي لوحة الفنان.

الألوان: استخدام اللون البني الداكن مع اللون البني الفاتح مع إحداث تراكب لوني من خلال تكثيف خطوط التصميم في بعض الأجزاء.

الترابط والاتزان: أدى استخدام الألوان البنية الهادئة على إمكانية إحداث تراكب لوني وخطي في أماكن وأخرى بالتصميم ساعد على الترابط بينهم وإحداث إيقاع حركي لوني وخطي كما في لوحة الفنان.

دور أسلوب التصميم على المانيكان: حاولت الباحثة ابتكار شكل جديد للتصميم المقتبس من العمل الفني التشكيلي حيث استخدمت أقمشة مطرزة وملونة بألوان قريبة من اللوحة الأصلية للعمل الفنين وقد اعتمد التصميم على تشكيل القماش السادة والمطرز على المانيكان مباشرة عن طريق الإحساس بالقماش وملمسه وما يمنحه للمصمم من إمكانيات تشكيلية حتى استقرت الفكرة النهائية للتصميم.

المجموعةالثانيةمن التصميمات المقترحة المرسومة وغير منفذة:

تصميم مقترح (١):

مصدر الاقتباس: لوحة ١٥

الشكل:

تصميم محبك حول الجسم ينسدل من عند الأرداف باتساع لأسفل، يتميز بحردة رقبة على شكل ٧ عميقة والتصميم مستوحى من شكل الفراشات والورود ذات الأوراق الطويلة.

الخامة:

يقترح أن ينفذ التصميم من خامة الستان بلمعة خفيفة (والمعروف في مصر تجاريا بالستان التركي).

اللون:

يقترح أن ينفذ باللون الأحمر القاتم مع إضافة مادة لامعة مثل البرونز أو إضافة فصوص زجاجية صغيرة في أجزاء التصميم من أعلى وأسفل وباللون الأخضر لتعطي إحساس بالنباتات الخضراء والحشائش التي تنمو عليها الأزهار وتحلق فوقها الفراشات.

الخطوط:

الخطوط لينة وتنحني مع الجسم بنعومة وتنسدل بهدوء حتى الأرض ليصبح اللون والشكل العام للتصميم هما المسيطران.

تصميم مقترح (٢):

مصدر الاقتباس: لوحة ٣

الشكل:

تصميم عباءة محبكة حول الجسم وتنسدل باتساع لأسفل، يتميز بوجود زخرفة على الصدر والتصميم مستوحى من الحياة في البادية حيث البدو وألوانهم وزخارفهم الملفتة للانتباه.

الخامة:

يقترح أن ينفذ التصميم من خامة الحرير الصناعي مع شرائط مزخرفة.

اللون:

يقترح أن ينفذ باللون الأحمر القاني مع إضافة شرائط مستطيلة في أجزاء التصميم من أعلى وأسفل وباللون الأسود والأصفر والأخضر.

الخطوط:

تم التنوع في الخطوط المستخدمة المستقيمة والمنحنية والمنكسرة.

تصميم مقترح (٣):

مصدر الاقتباس: لوحة ١٦

الشكل:

تصميم محبك حول الجسم ينسدل من عند الأرداف باتساع لأسفل، يتميز بحردة خطوط منحنية لينة في أطراف التصميم من أسفل لتعطي الإحساس بالإيقاع الحركي والتصميم مستوحى من شكل الصخور والتلال المحيطة بالنهر وأيضًا ألوان الشفق الذي يبدو في الأفق بألوان مميزة.

الخامة:

يقترح أن ينفذ التصميم من خامة التفتاه أو الستان بلمعة خفيفة (الستان التركي).

اللون:

يقترح أن ينفذ باللون الأخضر المزرق القاتم مع تبطين التصميم بلون مخالف للون الأصلي ويفضل أن يكون فيه تضاد لوني هادئ مثل اللون الأصفر القاتم.

الخطوط:

الخطوط لينة وتنحني مع الجسم بنعومة وتنسدل بليونة تدريجية حتى الأرض ليصبح الخط المنحني واللون لهما السيادة والسيطرة في التصميم.

تصميم مقترح (٤):

مصدر الاقتباس: لوحة ١٦

الشكل:

تصميم محبك حول الجسم ينسدل من عند الأرداف بشرائط طولية متدرجة في الطول لأسفل، يتميز بعدم وجود بحردة رقبة والتصميم مستوحى من لون وخطوط الشفق الواضح في سماء اللوحة.

الخامة:

يقترح أن ينفذ التصميم من خامة الستان بلمعة خفيفة، مع استخدام ريليف ذهبي (لون تحديد) للرسم على القماش.

اللون:

يقترح أن ينفذ باللون الأخضر والأصفر مع إضافة مادة محددة مثل الريليف أو إضافة فصوص زجاجية صغيرة في أجزاء التصميم من أعلى وعلى حدود التصميم.

الخطوط:

الخطوط لينة وتنحني مع الجسم بنعومة وتنسدل بحرية حني الأرض.

تصميم مقترح (٥):

مصدر الاقتباس: لوحة ١٨

الشكل:

تصميم محبك حول الجسم قصير، ومستوحى من شكل تتابع موج البحر وتدرج الألوان الزرقاء.

الخامة:

يقترح أن ينفذ التصميم من خامة الحرير أو الشيفون.

اللون:

يقترح أن ينفذ بدرجات اللون الأزرق الفاتح والقاتم.

الخطوط:

الخطوط كلها منحنية ولينة وتنحني باستدارة مع الجسم وبشكل متتابع في الخطوط وتدريج اللون لتعطي الشعور بالتتابع لموج البحر كما في اللوحة.

تصميم مقترح (٦):
مصدر الاقتباس: **لوحة ١٩**
الشكل:

تصميم بسيط محبك حول الجسم ينسدل بخطوط منحنية لأسفل، يتميز بحردة رقبة على شكل ٧ عميقة والتصميم مستوحى من شكل الخطوط المنحنية للمركب وموج النهر كما في اللوحة.

الخامة:

يقترح أن ينفذ التصميم من خامة الشيفون الملون بألوان قماش.

اللون:

يقترح أن ينفذ باللون الأصفر مع الأزرق والأخضر.

الخطوط:

الخطوط لينة وتنحني بنعومة وتنسدل بهدوء حني الأرض ليصبح اللون والخط هما المسيطران.

للإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على " ما مدى تقبل المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المقترحة بالبحث ؟ ".

بناء وإعداد أداتي البحث:-

قامت الباحثة بتصميم نوعان من الاستبيان وهما:-

أولا:- استبيان موجه إلى المتخصصين: في مجال الملابس وعددهم (٨) والهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على أراء المتخصصين في التصميمات المقترحة، وقد تم تصميم مجموعة من العبارات وعددها (١٠) بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المقترحة مع اختيار الخامات والألوان وأساليب التنفيذ المقترحة.

وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي للاستبيان حيث تضمن ثلاث مستويات للإجابة وهي (موافق – وموافق لحد ما – غير موافق) وتعطي الإجابة على موافق ٣ درجات، وموافق لحد ما (٢) درجة وغير موافق (١) درجة.

ثانيًا:- استبيان موجه إلى المستهلكات: حيث تم إعداد استبيان موجه إلى المستهلكات وعددهن (١٤) للتعرف على مدى تقبلهم للتصميمات المقترحة، وقد تضمن الاستبيان مجموعة من العبارات عددها (١٠) بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المقترحة ومدى ملائمتها للفتاه العصرية التي هي المستهلك الأساسي لهذه التصميمات، كما يقيس الاستبيان مدى قبول ونجاح التصميمات في الأسواق.

وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي للاستبيان حيث تضمن ثلاث مستويات للإجابة وهي (موافق – وموافق لحد ما – غير موافق) وتعطي الإجابة على موافق (٣) درجات، وموافق لحد ما (٢) درجة وغير موافق (١) درجة، لتقييم التصميمات المقترحة التي تصلح للنساء في المرحلة (من ٢٢ – ٣٠) سنة لارتدائها في فترة السهرة.

صدق الاستبيان:-

للتحقق من صدق الاستبيانان تم عرض الصورة المبدئية لاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الملابس وعددهم (٨) لإبداء الرأي في محتوى ومدى توافر النقاط التالية في الاستبيانان:-

- الصياغة ووضوح العبارات.
- التسلسل والتنظيم.
- عدد العبارات.

- شمول الأستبيان لأهداف البحث.

وقد اتفق المحكمين على صلاحيتها للتطبيق وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٩٨%) وكانت نسبة الاتفاق في نتائج تحكيم صدق الاستبيان الخاص بالمستهلكات (٩٦%) وهي نسبة كبيرة إلى حد ما مما يدل على صدق الاستبيان.

استبيان تقييم التصميمات المقترحة المنفذة وغير المنفذة خاص بالمتخصصين

م	عناصر الاستبيان	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١	يوضح التصميم بعض سمات الفن التشكيلي الموجودة بلوحة الفنان			
٢	يتوافق التصميم مع أسلوب التشكيل المنفذ			
٣	الخط واللون لهما دور أساسي جمالي في التصميم			
٤	يتوافق نوع القماش مع التصميم			
٥	حقق التصميم نوع من الترابط بين عناصره الأساسية (الخط – اللون – الخامة – الشكل)			
٦	يصلح التصميم لأن يكون منتج يمكن تطبيقه وتنفيذه وتسويقه			
٧	يحقق التصميم نوعا من التميز والأصالة			
٨	يصلح التصميم للفترة المسائية			
٩	يصلح التصميم للفتاه في عمر ٢٢ – ٣٠ عام			
١٠	يحقق التصميم جماليات في توزيع الألوان.			

الاستبيان خاص بالمستهلكات لإبداء أراءهن في التصميمات المنفذة والتصميمات المقترحة غير المنفذة

م	البيان	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
١	يتوفر في التصميم متطلبات الزي الناجح من حيث الضبط الجيد.			
٢	تتناسب الاقمشة المستخدمة في التصميم الحالي.			
٣	تتماشى الألوان المستخدمة في التصميم مع الموضة السائدة.			
٤	يصلح التصميم للفترة العمرية المحددة.			
٥	يوجد تناغم بين عناصر تصميم الزي.			
٦	يتفق التصميم مع ذوقي الشخصي.			
٧	يتميز التصميم بالابتكار.			
٨	يحقق التصميم تميزا في مجال الأزياء.			
٩	استطيع ارتداء التصميم إذا استخدمت فيه ألوان أخرى.			

١٠	أفضل ارتداء زي له دلالة فنية وقيم جمالية.			

جدول (١) يوضح نسب اراء المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المنفذة

التصميم	متوسط	النسبة	التصميم	متوسط	النسبة
١	٢١٥	%٨٩.٦٠	١	٣٧١	%٨٨.٣٠
٢	٢٢٢	%٩٢.٥٠	٢	٣٧٧	%٨٩.٨٠
٣	٢٠٥	%٨٥.٤٠	٣	٣٤٨	%٨٢.٩٠
٤	٢٠٩	%٨٧.١٠	٤	٣٦٣	%٨٦.٤٠
٥	٢١٣	%٨٨.٨٠	٥	٣٥٧	%٨٥.٠٠
٦	٢١٨	%٩٠.٨٠	٦	٣٦٦	%٨٦.١٠
٧	٢٠٠	%٨٣.٣٠	٧	٣٤٣	%٨١.٧٠

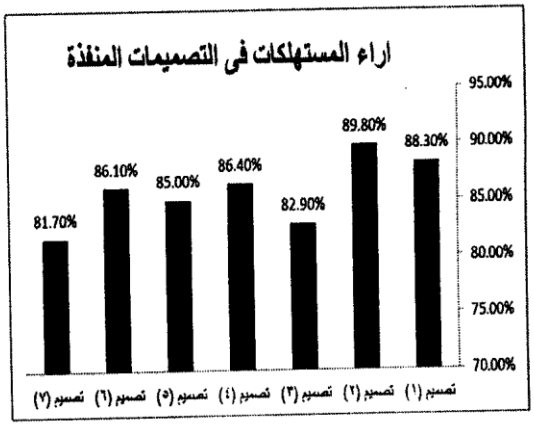

شكل (١) آراء المستهلكات للتصميمات المنفذة

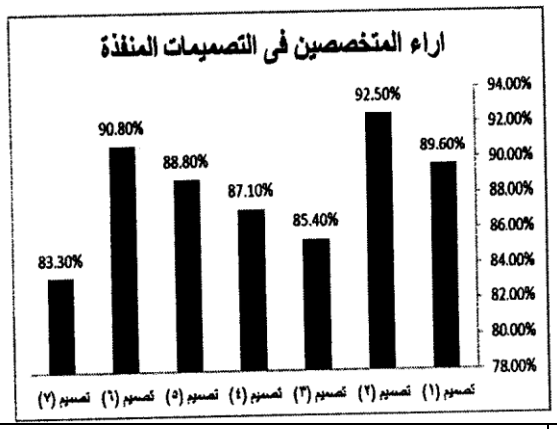

شكل (٢) آراء المتخصصين للتصميمات المنفذة

تم تفريغ بيانات الاستبيانات بتحويل العلاقات التي دونها أفراد العينة وعددهم (٢٠) والتي تم تقسيمهم إلى مجموعة المتخصصين ومجموعة المستهلكات إلى درجات طبقًا لمفتاح التصحيح، ويتضح من خلال الجدول (١) **وفي الجزء الخاص بالمستهلكات** ومن خلال الشكل (١) أن التصميمات المنفذة قد صلت على نسب عالية أعلى من ٨١% حيث: حصل التصميم المنفذ (٣) على أعلى نسبة وهي ٩٠%، وحصل التصميم المنفذ (٢) على ٨٩%، بينما حصل لتصميم المنفذ (١) على ٨٨%، والتصميم (٥) حصل على ٨٧%، يليه التصميم المنفذ (٦) حيث حصل على ٨٥%، وقد حصل التصميم (٧) على ٨٣%، بينما حصل التصميم المنفذ (٨) على ٨١%، وأخيرًا حصل التصميم المنفذ (٤) على ٧٨% وهي أقل نسبة في نسب التصميمات المنفذة.

وقد رأى المستهلكات أن هذه التصميمات تلائم الذوق الشخصي، وأن الريش متناغم مع شكل التصميم، وكذلك تناسبت التصميمات مع الفترة العمرية، وأن هذه التصميمات متميزة.

ويتضح من الجدول (١) في الجزء الخاص بالمتخصصين أن التصميمات المنفذة قد حصلت في مجملها على درجات عالية أعلى من ٨٠% حيث:

حصل التصميم المنفذ (٢) على أعلى نسبة وهي ٩١%، وحصل التصميم المنفذ (١) على ٩٠% بينما حصل التصميم المنفذ (٥) على ٨٧%، والتصميم (٣) حصل على ٨٦%، يليه التصميم المنفذ (٦) حيث حصل على ٨٣%،

وقد حصل التصميم (٨) على ٨٢% بينما حصل التصميم المنفذ (٧) على ٨١%، وأخيرًا حصل التصميم المنفذ (٤) على ٧٨% وهي أقل نسبة في نسب التصميمات.

وقد رأى المتخصصون أن هذه التصميمات تلائم الغرض الذي صممت من أجله، وأن الريش كان متناسب مع شكل التصميم ككل وكذلك تناسبت ألوان التصميمات مع ألوان الريش، وأن هذه التصميمات متميزة في مجال التصميم، كما دلت النتيجة الواضحة بالجدول (١) والشكل (٢) أن جميع أفراد عينة المتخصصين كانت أراءهم إيجابية بالنسبة للتصميمات المنفذة بشكل عام.

جدول (٢) يوضح نسب آراء المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المقترحة التي لم تنفذ

التصميم	الدرجة	النسبة	التصميم	متوسط	النسبة
١	١٩٥	%٨١.٣٠	١	٣٥٨	%٨٥.٢٠
٢	٢٠١	%٨٣.٨٠	٢	٣٤٩	%٨٣.١٠
٣	٢١٣	%٨٨.٨٠	٣	٣٦٤	%٨٦.٧٠
٤	٢٠٥	%٨٥.٤٠	٤	٣٧٠	%٨٨.١٠
٥	٢٠٩	%٨٧.١٠	٥	٣٦٨	%٨٧.١٠
٦	١٩٣	%٨٠.٤٠	٦	٣٣٤	%٧٩.٥٠

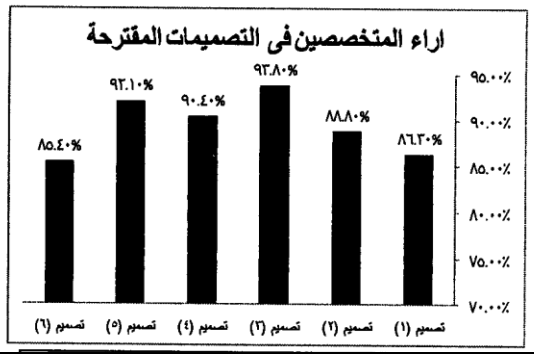

شكل (٣) آراء المتخصصين للتصميات المقترحة

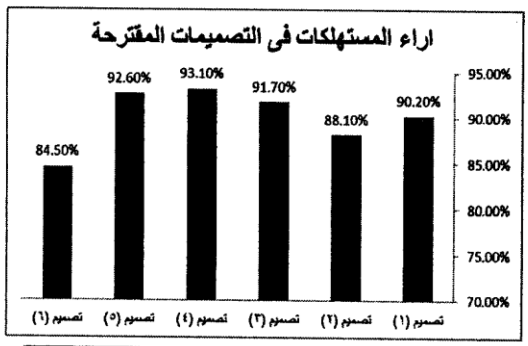

شكل (٤) آراء المستهلكات للتصميات المقترحة

ويتضح من خلال الجدول (٢) وفي الجزء الخاص بالمتخصصين ومن خلال الشكل (٣) أن التصميمات المقترحة قد حصلت على نسب عالية أعلى من ٨١% فيما عدا التصميم المقترح (٧) حيث:

حصل التصميم المنفذ (١) على أعلى نسبة وهي ٨٨%، وحصل التصميم المنفذ (٤) على ٨٧%، بينما حصل التصميم المنفذ (٢) على ٨٤%، والتصميم (٦) حصل على ٨٢%، يليه التصميم المنفذ (٣) حيث حصل على ٨٣%، وقد حصل التصميم (٦) على ٨٢%، بينما حصل التصميم المنفذ (٧) على أقل نسبة وهي ٧٩%.

ومن خلال الجدول (٢) وفي الجزء الخاص بالمستهلكات ومن خلال الشكل (٤) أن التصميمات المقترحة قد حصلت على نسب عالية أعلى من ٨٢% مما يؤكد أن هذه المقترحات تتلاءم مع ذوق المستهلكات وأن هذه التصميمات تحقق تميزا وابتكارا في مجال تصميم الأزياء حيث:

حصل التصميم المنفذ (١) على أعلى نسبة وهي ٩٠%، والتصميم المنفذ (٦) على ٨٨%، بينما حصل التصميم المنفذ (٢) على ٨٨%، والتصميم (٤) حصل على ٨٦%، يليه التصميم المنفذ (٥) حيث حصل على ٨٥%، وقد حصل التصميم (٧) على ٨٢%، بينما حصل التصميم المنفذ (٣) على ٨٢%.

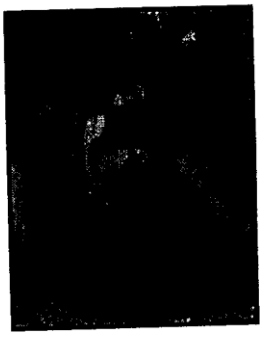

لوحة (١) للفنان حامد عويس
القيلولة

لوحة (٢) للفنان حامد عويس
الحصاد

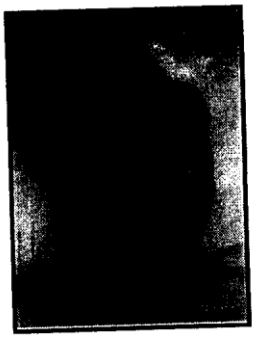

لوحة (٣) للفنان حامد عويس
الوطن

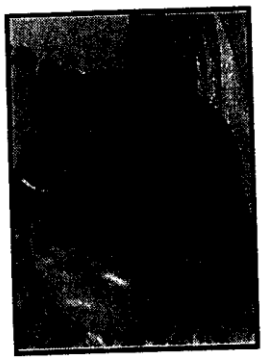

لوحة (٤) للفنان حامد عويس
الصياد والسمكة

لوحة (٥) للفنان حامد عويس
الحنان

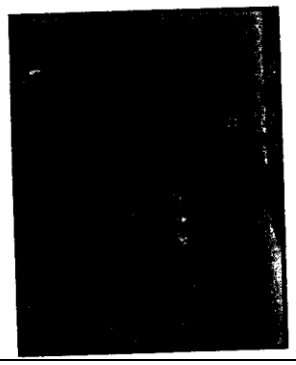

لوحة (٦) للفنانة جاذبية سري
أم رتيبة

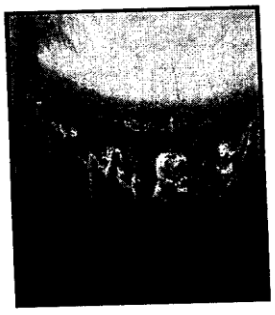

لوحة (٧) للفنانة جاذبية سري
المراكب

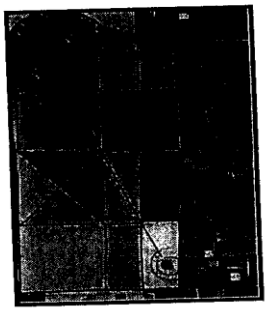

لوحة (٨) للفنانة جاذبية سري
الحجلة

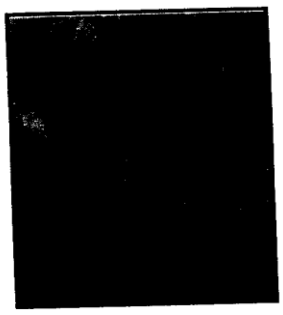

لوحة (٩) للفنانة جاذبية سري
الزهرة

	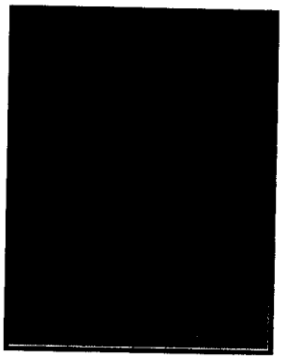	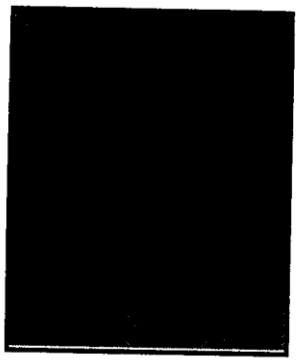
لوحة (١٠) للفنانة جاذبية سري وجوه وألوان ومراكب	لوحة (١١) للفنان حامد عويس البحر	لوحة (١٢) للفنانة جاذبية سري القيلولة

	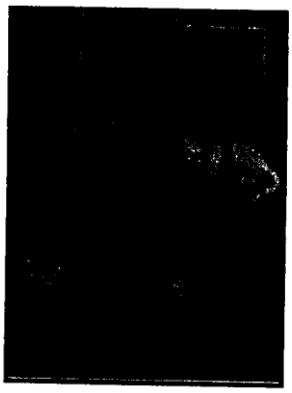	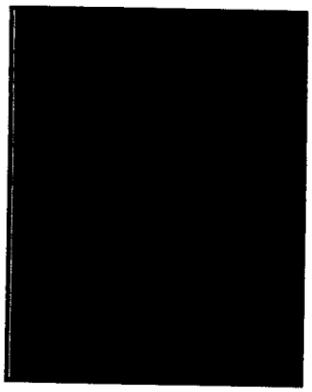
لوحة (١٣) للفنان حامد عويس الصمود	لوحة (١٤) للفنان حامد عويس تأمل	لوحة (١٥) للفنان حامد عويس نزهة

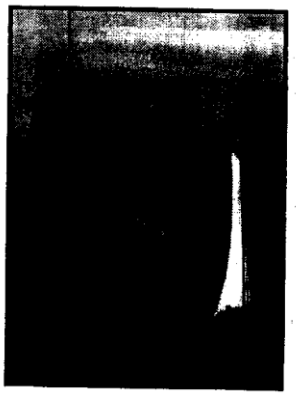	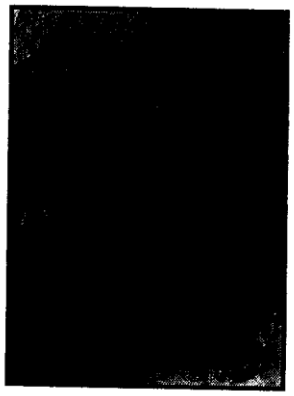	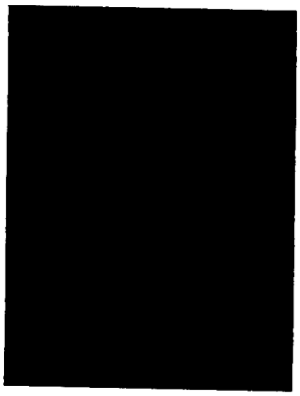
لوحة (١٦) للفنان حامد عويس مراكب	لوحة (١٧) للفنانة جاذبية سري	لوحة (١٨) للفنانة جاذبية سري

لوحة (١٩) للفنان حامد عويس

الصياد

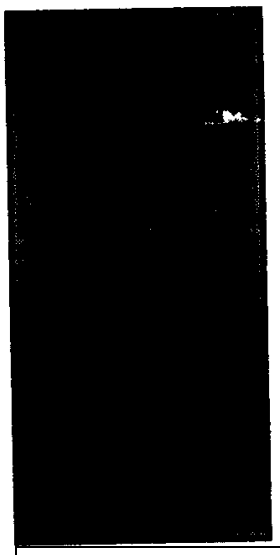

تصميم منفذ (١)

مقتبس من اللوحة (٧)

تصميم منفذ (٢)

مقتبس من اللوحة (٩)

تصميم منفذ (٣)

مقتبس من اللوحة (١١)

تصميم منفذ (٤)

مقتبس من اللوحة (١٢)

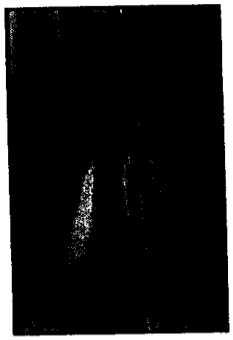

تصميم منفذ (٥)

مقتبس من اللوحة (١٣)

تصميم منفذ (٦)

مقتبس من اللوحة (٤)

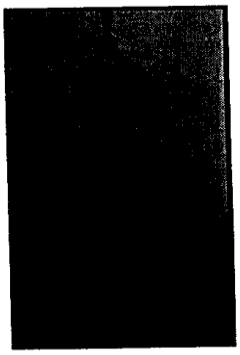

تصميم منفذ (٧)

مقتبس من اللوحة (١٤)

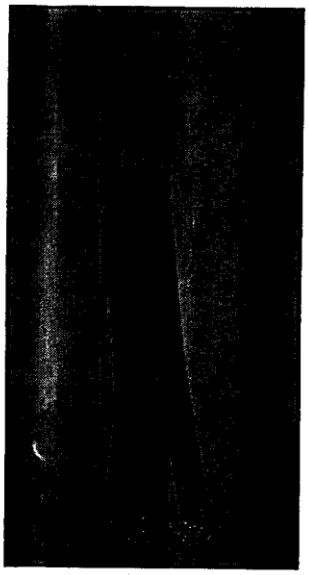

تصميم مقترح (١) مقتبس من لوحة (١٥)

تصميم مقترح (٢) مقتبس من لوحة (٣)

تصميم مقترح (٣) مقتبس من لوحة (١٦)

تصميم مقترح (٤) مقتبس من لوحة (١٦)

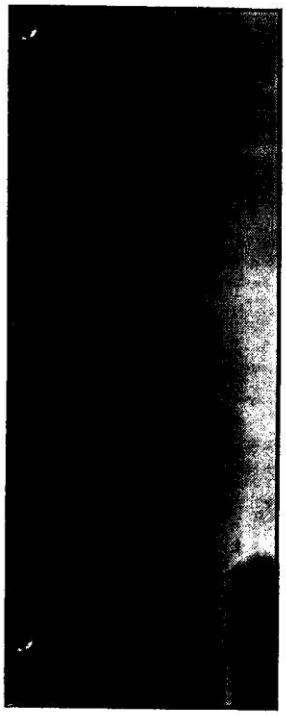

تصميم مقترح (٥) مقتبس من لوحة (١٨)

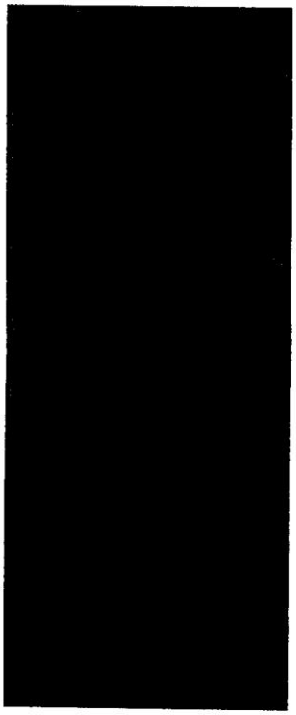

تصميم مقترح (٦) مقتبس من لوحة (١٩)

التوصيات:-

١. تفعيل دور الفنون التشكيلية وخاصة (فن التصوير) من خلال التعمق في دراسته والاستفادة منه في تصميم الأزياء.

٢. التعمق في دراسة فن التصوير المصري وتطوره عبر العصور والاقتباس منه لتصميم أزياء تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

٣. محاولة الربط في البحوث العلمية بين مجال الفنون التشكيلية ومجال تصميم الأزياء ومجال التشكيل على المانيكان.

المراجع:-

١ سمير محمود — مصورو الجماعات الفنية في مصر خلال الأربعينات – ماجستير – كلية الفنون الجميلة – ج حلوان – ١٩٩٧.

٢ عز الدين نجيب — فجر التصوير المصري الحديث – دار المستقبل – القاهرة – ١٩٨٠.

٣ كمال الجويلي — فننا المعاصر – مجلة الفكر المعاصر – القاهرة – أبريل عدد ٥ – ١٩٩٦.

٤ محمد إبراهيم محمد — أثر المعارض الفنية الحديثة بالغرب على أعمال بعض رواد التصوير المصري دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على تصميمات أقمشة المفروشات المطبوعة – رسالة دكتوراه –كلية الفنون التطبيقية – ج حلوان – ٢٠٠٣.

٥ محمد سالم — مدخل إلى الفن التشكيلي المصري المعاصر – رسالة ماجستير – كلية الفنون الجميلة – الإسكندرية – ١٩٩٣.

٦ محمد عزت مصطفى — دورة الفن التشكيلي – دار الفكر العربي – القاهرة – ١٩٩٧.

٧ نعيم عطية — رواد الفن وطليعة التنوير في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ١٩٩٦.

٨ نعيم عطية — الفن الحديث محاولة للفهم – دار المعارف – القاهرة – ١٩٨٢.

ملخص البحث:-

يتعرض هذا البحث إلى مجموعة من رواد (جماعة الفن الحديث) في مصر في بداية القرن العشرين، ومنهم الفنان (حامد العيسوي) والفنانة (وجاذبية سري) والتعرف عليهم وعلى الرؤية التشكيلية والأسلوب الفني المميز لكل منهم ثم التحليل الفني لبعض أعمالهم الفنية مع التركيز على الإيقاع الخطي واللوني والترابط والاتزان في هذه الأعمال، وقد قامت الباحثة بتصميم مجموعتين المقترحات تصلح لفترة السهرة المجموعة الأولى إسكتشات تخطيطية مع تلوينها وعمل إخراج بطريقة الفن التشكيلي والمجموعة الثانية تم تصميمها مباشرة بالقماش على المانيكان لإعطاء الحركة والإيقاع المطلوب.